

العاشر
٢٥





محمد قاعود

دور المرأة في
أحداث الهجرة

الموضوع
الثاني



إعداد أ . / محمد قاعود الشربيني

الموضوع الثاني : دور المرأة في أحداث الهجرة

- **أوضحت الكاتبة تقدير الإسلام واحترامه للمرأة من خلال إبراز دورها في (الهجرة النبوية) من خلال نموذجين فقط هما :**

رقيقة بنت أبي صيفي : امرأة كبيرة في السّن .

أسماء بنت أبي بكر الصديق : فتاة شابة .

- **دَوْرُ رقيقة (رضي الله عنها) في الهجرةِ :**

عَلِمَتْ بتفاصيلِ مُؤامَرَةِ قريش لقتل النبيﷺ ، فسارَعَتْ بإخْبارِ النَّبِيِّ ﷺ وتَحْذيرِهِ .

- **وَجْهُ البُطولةِ :**

خاطَرَتْ بِحَياتِها، عندَما أخبرت الرسولﷺ بمؤامرة قريش لقتله ، وهِي امْرَأَةٌ كبيرة لا تَتَحَمّلُ ظلم قُرَيْشٍ

- **دَوْرُ أسماءَ (رضي الله عنها) في الهجرةِ :**

١. تأمين الزاد للنبي ﷺ وأبيها ﷺ مساء كل ليلة. ٢ . تزويد النبي ﷺ بما تسمعه أو تراه من أخبار قريش

- **وَجْهُ البُطولةِ:** شجاعتها في مواجهة الأخطار **التي كانت تواجهها في ذهبها للغار ليلاً .**

- **السبب في اختيار الكاتبة لهاتيْنِ الشخصيتيْنِ دونَ سواهُما مِن النساءِ :**

اختارتِ الكاتبةُ فتاةً شابة، وامرأةً كبيرة ؛ لتؤكد أنَّ عطاءَ المرأةِ في الإسلام يشَمِلُ كُلَّ الأعْمَار .

- **وَجْهُ البُطولةِ في دَوْرِ أسماءَ (رضي الله عنها) :**

تعرضها لبطش قريش ـ تعرضها للمخاطر الكبيرة في ذهابها إلى غار ثور ليلاً.

- **جوانب القدوة في شخصية (رقيقة بنت أبي صيفي ـ أسماء بنت أبي بكر الصديق) :**

الشخصية	الموقف	جانب القدوة
أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)	حينما لطم أبو جهل أسماء على وجهها ،ولم تخبره أين الرسول .	الثبات والشجاعة
	أرادت أسماء أن تذهب بالزاد للرسول فشقت نطاقها إلى نصفين .	الذكاء وحسن التصرف
	استطاعتْ أسماء أَنْ تُهَدِّئَ جَدَّها إِذْ طَمْأَنَتْهُ بأَنَّ أباها لم يَأْخُذْ شيئاً من المال	النباهة و الحكمة
رَقيقةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ (رضي الله عنها)	خاطَرَتْ بِحَياتِها، عندَما أخبرت الرسولﷺ بمؤامرة قريش لقتله ، وهِي امْرَأَةٌ كبيرة لا تَتَحَمّلُ ظلم قُرَيْشٍ	الشجاعة والبطولة

محمد قاعود

- **القضية التي عرضتها الكاتبة :**

التأكيد على المكانة العظيمة للمرأة المسلمة و دورها الفعَّال في الدعوة الإسلامية .

- **هدف الكاتبة من الموضوع .**

- الرد على الشبهات التي تقلل من دور المرأة وقيمتها بالأدلة الواضحة
- الدعوة إلى تقدير المرأة ،والاعتراف بمكانتها و بيان دورها العظيم .

- **بعض الآراء الواردة في النص .**

- كافحت المرأة المسلمة لتثبتها مكانتها منذ بداية الدعوة الإسلامية .
- عطاء المرأةِ في سبيلِ الإسلام لا يتوقف على سن مُعينَة وإنَّمَا شملَ كلَّ الأعمار.
- الإيمان كان الدافع القوي وراء ما قامت به المرأة من تضحيات في سبيل الدعوة .
- الدفاع عن الإسلام والدفاع عنه لم يقتصر على الرجال دون النساء .

- **علل ما يأتي في ضوء فهمك للموضوع :**

المرأة المسلمة لم تكن لتعيش على هامش الحياة في ظل الإسلام

لأن المرأة المسلمة كافحت منذ فجر الدعوة تتفاعل مع الأحداث و كانت السباقة في مجالات كثيرة .

خوف وانزعاج قريش من نبأ الهجرة الى المدينة.

- **من الناحيةِ العسكريَّة :** خافتْ قُريشٌ أَنْ تزدادَ قُوَّةُ النبيِّ بَعْدَ تَحالُفِهِ معَ أَهْلِ يثربَ .
- **من الناحيةِ الاقتصاديَّة :** خافتْ قُريشٌ على تجارتِها التي تَمُرُّ بالمدينةِ .
- **من الناحيةِ الدينيَّة :** خافت مِنَ انتِشارِ الإسلامِ والقَضاءِ على عِبادةِ الأصنام.

لُقِّبَتْ أسماءُ (رضي الله عنها) بذاتِ الطاقين :

حينما صنعت أسماء سفرة للنبي ﷺ وأبيها ﷺ ، فاحتاجت إلى ما تشدّها به، فشقّت خمارها نصفين فشدّت بنصفه السّفرة، واتخذت النصف الآخر منطقًا، فلما جاءت للنبي قال لها: «أَبَدَلَكِ اللَّهُ بِنِطَاقِكِ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»، فسُميت بذات النطاقين.

- **وضِّحْ كيف ردت الكاتبة على من يتهمون الإسلام بظلم المرأة وهضم حقوقها .**

أوضحت الكاتبة تقدير الإسلام واحترامه للمرأة من خلال إبراز دورها في أخطر وأهم حدث في تاريخ الإسلام وهو حدث (الهجرة النبوية) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة . والكاتبة تبرز ذلك من خلال نموذجين فقط هما : السيدة رقيقة بنت أبي صيفي والسيدة أسماء بنت أبي بكر

- **بمَ اتسمَ العهد المكي من وجهة نظر الكاتبة ؟**

العهد المكي : الفترة التي قضاها الرسول في مكة قبل الهجرة وتتسم بـ

أ ـ البيعة : (بيعتا العقبة الأولى والثانية) ب ـ الهجرة : (الحبشة ثم المدينة)

- **بِمَ دلَّلَتِ الكاتبةُ على نَباهةِ أسماءَ ؟**

جاء جدها أبو قحافة، وهو شيخ كفيف يسأل عن أحوال أحفاده، فجاءت بكمية من الحصى غطتها بقطعة من القماش، ووضعت يده عليها فظنها نقوداً واطمأن.

- **أكمل ما يأتي : (لَمْ تَكُنِ المرأةُ لِتَعيشَ على هامِشِ الحياةِ) .**

أ ـ المقصودُ بِقولِ الكاتبةِ السابق : أن المَرأة كانتْ فاعِلةً في الحياةِ ولها دورٌ إيجابيٌّ كالرِّجالِ.

ب ـ دلَّلتِ الكاتبةُ على صِحَّةِ القَولِ السّابقِ بأنّ :

المرأة نافَسَتِ الرَّجُلَ في مجالاتٍ كثيرةٍ وكانتْ تقومُ بأعمالٍ قد يعجِزُ عنها الرِّجالُ

- **ما المقصود بكل مما يأتي :**

(أَنْ يَضرِبوه ضَربةَ رَجُلٍ واحدٍ) ؟ : اجتماعَهم وتكاتفَهم في إنجازِ المُهِمَّةِ.

(يُحاكُ لهُ مِنْ مؤامراتٍ) ؟ : الدِقَّة في التخطيطِ للقضاءِ نِهائياً على محمدٍ والخلاصِ منهُ

- **ادعاءات والرد عليها :**

ادّعى بعض المشككين من الغرب أنَّ المرأة في الإسلام تعيش على هامش الحياة .

- **قم بتفنيد هذا الادعاء، مدللاً على رأيك**

الرد والتفنيد : كرّم الإسلام المرأة ورفع قدرها، ويظهر ذلك في الكثير من المظاهر والدلائل، منها:

١. كرَّمَ الإسلامُ المرأةَ وجعلَها مساويةً للرجلِ في الأصلِ الإنسانيِّ.

٢. كرَّمَ الإسلامُ المرأةَ وجعلَها مساويةً للرجلِ التكاليفِ الشرعيةِ والجزاءِ.

٣. إنَّ التاريخَ لا يَزالُ يَحفظُ للمرأةِ مَآثِرَها في ظِلِّ الدَّعْوَةِ الجديدةِ

- **تصنيف بعض العلاقات :**

كذلكَ تَجدُرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قدِ اتسمَ بِسِمَتيْنِ اثنتيْنِ هما : البيعَةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مَدينةِ يَثْرِبَ، وقدْ تمَّتْ خَوفاً مِنَ الرِّدَّةِ والافتِتانِ، وهَرَباً مِنَ العَذابِ والاضطهادِ	تفصيل
حسبُها أَنْ يكونَ الإيمانُ رائدَها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تَخدُمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرُها	تعليل
وبذلك يتفرَّقُ دمُهُ في القبائلِ، فلا يستطيعُ أَحَدٌ مِنْ أهلِهِ أَنْ يحارِبَ العربَ جميعاً للأَخْذِ بثأرِهِ.	نتيجة

- **سمات أسلوب الكاتبة .**

- وضوح المعاني .
- ـ المحسنات البديعية غير المتكلفة
- الاستدلال بمواقف من التاريخ لتؤكد صحة رأيها .
- ـ الصور الخيالية المعبِّرة عن المعنى

- **سمات شخصية الكاتبة .**

- ثقافة إسلامية واسعة.
- تعتز بدور المرأة المسلمة في نصرة الإسلام وتدافع عنها.

ثانيا : الثروة اللغوية : دور المرأة في أحداث الهجرة .

١ـ الترادف :

وضِّح مترادف كل كلمة مما يأتى وفق سياقها فى النَّص :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
طاعنة	كَبيرةٌ	جَلْد	قويّ
يافعة	شابَّة	صارمًا	قاطعاً / حاداً
شوكته	قوتُهُ . سلاحُهُ	يُحاك	حاك مؤامرةً : دبّرها
الزؤام	العاجِل.	الهَرَم	كِبَرُ السِّنِّ
داهم	فَاجَأَهُ،		

- تدريب : وظِّف مترادف كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
طاعنة	.....	جَلْد	.....
يافعة	.....	صارمًا	.....
شوكته	.....	يُحاك	.....
الزؤام	.....	الهَرَم	.....
داهم	.....		.....

محمد قاعود

٢ـ المفرد والجمع :

الكلمة	مفردها		الكلمة	جمعها
مآثر	مأثُرة		سُفرة	سُفَر
مضامير	المِضْمَارُ :مجال، ميدان		هامش	هوامشُ
مكايد	مكيدة		صبية	صَبَايَا

- تدريب : وظِّف جمع كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
مأثُرة	.....	سُفرة	.....
مِضْمَارُ	.....	هامش	.....
مكيدة	.....	صبية	.....

٣ تصريف (ضرّ)(أضرار ، ضرر ، مضرة ، مضار ، الضُر ، ضرورة ، ضروري ،ضرار ، ضرير ....)

- وظّف اسما من تصريفات (ضرّ) في جملة من إنشائك .

أحدثت الحرائقُ أضرارًا جسيمة في الممتلكات

▪ تدريب : املأ الفراغ فيما يأتي باسم من تصريفات (ضرّ) .

أعوذ بالله من ..... والأذى .	المرض ألحق به .....
..... التكاسُل والإهمال تقع على صاحبها. .	..... الحرب عظيمة .
تضامُن الدول العربيَّة أصبح ..... حيويّة	النوم ..... للإنسان .
كان طه حسين	لا ضرر ولا .....

4 المعنى السياقي : الفعل (سنَّ) المقرر أول أربعة معانٍ في المعجم

وظّف الفعل (سنَّ) في جملتين مختلفتين في المعنى	بيِّنْ معنى ما تحته خط فيما يأتي :
سَنَّ السِّكِّينَ : أَحَدَّهُ.	سَنَّ الحجَرَ ونحْوَهُ: صَقَلَهُ
سَنَّ الأَمِيرُ رَعيَّتَهُ : أحسن سِياستَهَا.	سَنَّ الأسنانَ: سَوَّكها
سَنَّ وجود الأصدقاء على الطعام : شجَّع	

▪ تدريب : وظّف الفعل (سنَّ) في جملتين مختلفتين في المعنى

.....

.....

.....

.....

▪ تدريب : بيِّنْ ما تحته خط فيما يأتي :

- سَنَّ الأَمِيرُ رَعيَّتَهُ. (.....)
- سَنَّ الأَسنانَ . (.....)

التذوق الفني لموضوع دور المرأة في أحداث الهجرة

- **اذكُرْ نَوْعَ التَّصويرِ في كُلٍّ مِمَّا يلي، مُبيّناً المَعْنى الَّذي أَوْضَحَه .**

  - **تعيش على هامِشِ الحياةِ :** كناية عن قلة شأنها فليس لها دور فعَّال في الحياة ..
  - **أَنْ يَضرِبوه ضَربةَ رَجُلٍ واحدٍ :** تشبيه بليغ يبرز اجتماع قريش و اتفاقهم على إنجاز مهمة قتل الرسول (صلى الله عليه وسلم)..
  - **(لينقَضّوا عليه انقِضاضَ الرَّجُلِ الواحِدِ):** تشبيه بليغ يبرز رغبة قريش الشديدة في التخلص من الرسول (صلى الله عليه وسلم)..
  - **ينتزعُ سِرَّها مِنْ صدرِها :** استعارة مكنية تبرز استحالة الحصول على أي معلومة من أسماء
  - **المؤامرةِ التي حيكَتْ خُيوطُها بِسِرِّيَّةٍ تامَّةٍ :** استعارة مكنية تبرز دقة تدبير قريش وتخطيطها الماكر إنجاز مهمة قتل الرسول (صلى الله عليه وسلم)..
  - **(فارَقَ مَهْبِطَ نُبُوَّتِهِ):** كِنايَةٌ عَنْ مَكَّةَ (كِنايَةٌ عَنْ مَوْصوف) ، وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا عليه بالدليل في إيجازٍ وتجسيم .
  - **لطمة أطارتْ قرطَها مِنْ أذنِها :** كنايةٌ عن شدَّةِ اللَّطْمةِ وتدل على ثبات أسماء وبطش أبي جهل ، وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا عليه بالدليل في إيجازٍ وتجسيم .
  - **(أبتْ أَنْ تَشفيَ غُلَّةَ أَبي جَهلٍ) :** استعارة تصريحية تبرز رغبة أبي جهل الشديدة وتشوقه إلى معرفة أي معلومة من أسماء .

- **حدِّد نَوْعَ المحسن البديعي فيما يأتي ، مُبيّناً أثره في المَعْنى .**

السِّرِّ والعَلَنْ : طِباقٌ يوضِّحُ اتِّساعَ دورِ المرأةِ

طاعِنةً في السِّنِّ هَرِمَةً، أَوْ أَنْ تَكونَ صَبِيَّةً يافِعَةً :

مقابلة تُوَضِّحُ اتِّساعَ شَريحةِ النِّساءِ المُشارِكاتِ في الدَّعْوَةِ

يُسالمونَ مَنْ يُسالِمُ ، و يحاربونَ مَنْ يُحاربُ : مقابلةٌ تُبْرِزُ مدى الطاعةِ والإخلاصِ

- **(وهي الليلة التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ إلى بلادِ الأنصارِ):**

سجعٌ، وهو يُحْدِثُ جَرساً موسيقياً تطرَبُ لهُ الأُذنُ .

- **(مُنْذُ أنْ لَجَأَ إلى غارِ ثَوْرٍ إلى أَنْ غادَرَهُ) : المُحَسِّنُ : الطِّباقُ بَيْنَ (لَجَأ) و (غادَر)**

محمد قاعود

تدريبات بلاغية

*** ضعْ خطًا تحت المكمل الصحيح لما يأتي :.**

١ .(فارَقَ مَهْبِطَ نُبُوَّتِهِ) الصورة البيانية هي :

تشبيه تمثيلي . استعارة تصريحية . كناية . استعارة مكنية

٢ .(تعيش على هامِشِ الحياةِ) الصورة البيانية هي :

كناية . استعارة تصريحية . تشبيه تام . استعارة مكنية

٣ .(المؤامرةِ التي حيكَتْ خُيوطُها بِسِرِّيَّةٍ تامَّةٍ) الصورة البيانية هي :

تشبيه بليغ . استعارة تصريحية . تشبيه تام . استعارة مكنية

٤ .(أَنْ يَضرِبوه ضَربةَ رَجُلٍ واحدٍ) الصورة البيانية هي :

تشبيه بليغ . استعارة تصريحية . كناية . استعارة مكنية

*** صل من (أ) ما يناسبه من المسمى البلاغي في (ب) بوضع الرقم بين قوسين فيما يأتي :**

(أ) الصورة	الرقم	(ب) نوعها
١ . وهي الليلة التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ إلى بلادِ الأنصارِ		مقابلة
٢ . طاعِنةً في السِّنِّ هَرِمَةً، أَوْ أَنْ تَكونَ صَبِيَّةً يافِعَةً		كناية
٣ . مُنْذُ أنْ لَجَأَ إلى غارِ ثَوْرٍ إلى أَنْ غادَرَهُ		سجع
٤ . لطمة أطارتْ قرطَها مِنْ أذنِها :		طباق
		استعارة مكنية

*** اكتب المسمى البلاغي المناسب أمام كل صورة بيانية فيما يأتي :.**

١ .(ينتزعُ سِرَّها مِنْ صدرِها) (.....)

٢ .(لينقَضّوا عليه انقِضاضَ الرَّجُلِ الواحِدِ) (.....)

*** اشْرَح التصوير الآتي مبينًا نوعه وأثره في المعنى :**

حسبها أن يكون الإيمانُ رائدها

.....

.....

- **حدّد نَوْعَ المحسن البديعي فيما يأتي ، مُبيّناً أثره في المَعْنى .**

(غادَرَ مَكَّةَ مهاجِراً) (وَصَلَ يَثْرِبَ مُقيماً) : مُقابَلَة

.....

.....

التدريب الأول : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة إذ كانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن حتى كانت السباقة في مجالات كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا . "

١- ما القضية التي عرضتها الكاتبة في الفقرة السابقة ؟

.....

٢. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

هدف الكاتبة من الموضوع هو :

- إبراز دور النساء في الحياة .
- توضيح قدرة المرأة العربية على تحمل المشاق
- بيان الدروس المستفادة من الهجرة .
- الرد على من يهمشون دور المرأة في الإسلام

==========

التدريب الثاني : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" لقد أزعجت الهجرة إلى يثرب قريشاً أكثر مما أزعجها خبر الهجرة إلى الحبشة، فخافت أن ينضم محمد صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه المهاجرين إلى يثرب ،وأن يقيم لنفسه مركزاً هناك فتقوى شوكته ويشتد خطره ".

١. كانت الهجرة إلى يثرب أشد على الكفار من الهجرة إلى الحبشة . علل

.....

.....

٢. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

في مواقف السيدة " أسماء بنت أبي بكر" مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يدل على :

الكرم . البطولة و الشجاعة . الحكمة . الحِلم

==========

التدريب الثالث : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" ولمْ يتردَّدِ النَّبِيُّ ﷺ في تَصديقِ خَبَرِها، لا سِيَّما وَأَنَّ الوَحْيَ كانَ قدْ نَزَلَ عليهِ، يُنبِّهُهُ مِنْ مَكرِ قُرَيْشٍ لهُ، فاستمَعَ لِنصيحتِها، وفارَقَ مَهبِطَ نُبُوَّتِهِ، وتَرَكَ ابنَ عَمِّهِ عليًّا رضي الله عنه ينامُ تلكَ الليلةَ في مَكانِهِ ليوهِمَ القومَ أنَّه ما زالَ في فِراشِهِ. وخرجَ مِنَ الدارِ مِنْ دونِ أَنْ يَراهُ أَحَدٌ مِنَ الناسِ ".

١. ما وَجْهُ البُطولةِ في دَوْرِ رَقيقةُ بِنْتُ أَبي صَيْفِي في أحداث الهجرة ؟

.....

.....

٢. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

في موقف السيدة " رقيقة " مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يدل على :

الحكمة . الصبر . التسامح. البطولة و الشجاعة

التدريب الرابع : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" فقدْ حَدَثَ أَنْ داهَمَها مَرَّةً أَبو جَهْلِ بْنُ هِشامٍ، وهي على مَقْرُبَةٍ مِنَ الغارِ، وراحَ معَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الأَشرارِ يَنْتَزِعونَ سِرَّها مِنْ قَلْبِها، ولكنْ دونَ جَدوى مِمَّا أثارَ حافِظَةَ أَبي جَهْلٍ، فَلَطَمَ الصَّبِيَّةَ على وجهِها لَطْمَةً أَطارَتْ قُرْطَها مِنْ أُذُنِها، فَسَقَطَتْ أَسْماءُ على الأرضِ باكيةً، ولكنَّها أَبَتْ أَنْ تَشْفِيَ غُلَّةَ أبي جَهْلٍ، فلم تَبُحْ لهُ بالسِّرِّ الذي حاوِلَ أَنْ ينتزعَهُ منها غَصْباً، فتركَها وهُوَ يَتَمَيَّزُ غَيْظاً مِنْ عِنادِها وشَجاعَتِها ! ".

١. استخلص جانبا من جوانب القدوة في شخصية أسماء من الفقرة السابقة.

.....

.....

٢. أكمل الفراغ فيما يلي :

هدف الكاتبة من كتابة هذا الموضوع :

.....

.....

==========

التدريب الخامس : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" كذلكَ تَجدُرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قدِ اتسمَ بسِمَتيْنِ اثنتيْنِ هما : البيعَةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مَدينةِ يَثْربَ، وقدْ تمَّتْ خَوفاً مِنَ الرِّدَّةِ والافتتانِ، وهَرَباً مِنَ العَذابِ والاضطهادِ . ".

١. بِمَ اتَّسَمَ العهدُ المَكِّيُّ مِنْ وِجْهةِ نَظَرِ الكاتِبةِ ؟

.....

.....

٢. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

١. كذلكَ تَجدُرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قدِ اتسمَ بسِمَتيْنِ اثنتيْنِ هما : البيعَةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مَدينةِ يَثْربَ .

عَلاقَةُ (البيعَةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مَدينةِ يَثْربَ .) بِما قَبْلَهُ:

نَتيجَةٌ. سبب تَفْصيلٌ. إِجْمالٌ

==========

التدريب السادس : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

" لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة إذ كانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن حتى كانت السباقة في مجالات كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا . "

١- ما الرأي التي طرحته الكاتبة في الفقرة السابقة ؟ وكيف فنَّدته (ردت عليه) ؟

.....

.....

٢. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

- وبذلك يتفرَّقُ دمُهُ في القبائلِ، فلا يستطيعُ أَحَدٌ مِنْ أهلِهِ أَنْ يحارِبَ العربَ جميعاً لِلأَخْذِ بثأرِهِ

عَلاقَةُ (فلا يستطيعُ أَحَدٌ مِنْ أهلِهِ أَنْ يحارِبَ العربَ جميعاً لِلأَخْذِ بثأرِهِ .) بِما قَبْلَهُ:

نَتيجَةٌ. سبب تَفْصيلٌ. إِجْمالٌ

محمد قاعود

فنون البلاغة : (الطباق)

- **المحسنات المعنوية :**

١ ـ طباق الإيجاب : التضاد حاصل من معنى الكلمات نفسها دون حاجة إلى أدوات النفي .

قال تعالى : (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظلُّ ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يُسمعُ من يشاء وما أنت بمُسمعٍ من في القبور).

الأعمى x البصير . / الظلمات x النور . / الظلُّ x الحرور . / الأحياء x الأموات .

ماذا يُسمى هذا النوع من الكلام المتضاد في البلاغة ؟ طباق إيجاب

- وقد **يكون الطباق بين الاسمين ، أو الفعلين ، أو الحرفين .**

١.	قال تعالى : (وتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقودٌ)	التضاد بين اسمين
٢.	قال تعالى:(وأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكى وَأَنَّه هُوَ أَماتَ وَ أَحْيا)	التضاد بين فعلين
٣.	قال تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذي عَلَيْهِنَّ)	التضاد بين حرفين
٤.	قال تعالى : (أَ وَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ)	التضاد بين اسم وفعل
٥.	قال تعالى : (وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ)	التضاد بين فعل واسم

تدريب : حدِّد الطباق فيما يأتي ، مبينًا نوعه .

- قال تعالى : { أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى }

الطباق : ..... نوعه .....

- قوله عليه الصلاة والسلام: " خير المال عين ساهرة لعين نائمة "

الطباق : ..... نوعه .....

- من أقوال صاحب السمو أمير البلاد : " لقد عاش شعبنا مر الحياة وحلوها أسرة واحدة "

الطباق : ..... نوعه .....

- قال الشاعر : أما والذي أضحك و أبكى والذي أمات و أحيا والذي أمره الأمر

الطباق : ..... نوعه .....

تدريب : صغْ بأسلوبك تعبيراً يتضمن طباق إيجاب .

- أحترمُ الناسَ غنيّهم و فقيرهم .

- .....

محمد قاعود

- **٢ـ طباق السلب : وهو ما كان التضاد فيه معتمدًا على الإثبات والنفي.**

ـ يكونُ بينَ فعلينِ أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ :

- مثل : قال تعالى : (فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
  - (يَعْلَمُ x لَا تَعْلَمُونَ) طباق سلب

- يكون بين اسمين أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ :

- مثل : رَأْيُكَ قَدْ يَكونُ صَحيحاً أَوْ غَيْرَ صَحيحٍ .
  - (صَحيحاً x غَيْرَ صَحيحٍ) طباق سلب

- يكونُ بينَ فعلينِ أحدُهما نهيٌ والآخرُ أمرٌ

- مثل : قوله تعالى: {ِ لاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}،
  - (لا تقل x قل) طباق سلب

تدريب : حدِّد الطباق فيما يأتي ، مبينًا نوعه .

- { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

الطباق : ..... نوعه .....

- { تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ }

الطباق : ..... نوعه .....

- اللئيم يعفو عند العجز ولا يعفو عند المقدرة

الطباق : ..... نوعه .....

- يومُ بدرٍ يومٌ أغرُّ على الأيام باقٍ إنْ شئتِ أو لم تشائي

الطباق : ..... نوعه .....

- **تدريب : صغْ بأسلوبك تعبيراً يتضمن طباق سلب .**

- أحترم الصادق ولا أحترم المنافق

.....

.....

محمد قاعود

- حدِّد موضع الطباق فيما يأتي ، وبيِّن نوعه :

المثال	موضع الطباق	نوعه
قال تعالى : (فلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ)		
(وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ)		
سَلِي إنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنهُمُ ... فَلَيْسَ سَواءً عَالِمٌ وَجَهُوْلُ		
(فإذا جاءَ أَجلُهُمْ لا يَستأخِرونَ ساعةً ولا يَستقدِمونَ)		
قال تعالى:(يَسْتَخْفونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفونَ مِنَ اللهِ)		
في الشعر طول إذا اصطكت قصائده في معشر وبه عن معشر قصر		
على هُدب الخيال رُؤى خيالٍ جهدن الرُّوح مدا وانحسارا		

محمد قاعود

- تدريب : حوِّل طباقَ الإيجابِ في العبارات الآتية إلى طباق السلبِ .
  - العدوُّ يُظهرُ السيئةَ ويُخْفي الحسنة .

.....

  - ليس من الإيمان أن تحسن إلى الناس ، وتسيء إلى نفسك .

.....

  - لا يليق للمحسن أن يعطي البعيد ، ويمنع القريب .

.....

  - اعلم سبب حضورك لكني أجهل سبب تأخرك . .

.....

- تدريب : حوِّل طباقَ السلب في العبارات الآتية إلى طباق إيجاب .
  - يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد .

.....

  - أقدر الكريم ، ولا أقدر البخيل .

.....

  - فرح التلميذ لنجاحه ، ولم يفرح لتقديره .

.....

  - عاشر أهل الصفاء ولا تعاشر أهل الدناءة

.....

السلامة اللغوية : المصادر

المصدر: هو كل اسم يدل على حدث مجرد من الزمان، وتنقسم المصادر إلى ثلاثية أي فعلها الماضي ثلاثة حروف وغير ثلاثية أي أفعالها الماضية (رباعية، خماسية، سداسية).

المصادر الثلاثية (فعلها الماضي ثلاثة حروف):

يأتي المصدر (من) الفعل الثلاثي (على أوزان مختلفة) تعرف بالسماع.

لكن هناك أوزان غالبة لمصادر الفعل الثلاثي أهمها :

دلالة الفعل الثلاثي	الوزن	المثال
- ما دَلَّ عَلَى حِرْفةٍ.	- فِعالة	صنع : صناعة ، زرع : زراعة
- ما دلَّ عَلَى اضْطِرَاب.	- فعلان	خفق : خفقان ، طار : طيران
- ما دَلَّ عَلَى سَيْرٍ	- فَعِيل	- رَحَلَ القَوْمُ رَحِيلًا.
- فيما دل على صَوْتٍ.	فَعِيل أو فُعَال	- هدر :هدير ، عوى : عُواء.
- فيما دل على لَوْن	- فُعْلَة	- خضر : خُضْرة ، زرق : زُرْقة
- فيما دل على دَاءٍ.	- فُعَال	- صدع صُداع ، سعل : سُعال

المصادر الرباعية هناك بعض الأوزان القياسية التي يأتي عليها المصدر الرباعي، وهي كالتالي:

١- إذا كان الفعل الماضي على وزن أفْعَل، فيكون المصدر على وزن إفعال، فإذا كان الفعل معتل العين بالألف حذفت الألف من المصدر وعوض عنها بتاء مربوطة في آخره .

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
أحسن	إحسان	أظهر	إظهار
أقام	إقامة	أعان	إعانة
أعطى	إعطاء	أهدى	إهداء

٢- إذا كان الفعل الماضي على وزن فعّل، فيكون المصدر على وزن تفعيل، فإذا كان معتل اللام حذفت من المصدر ياء التفعيل وعوض عنها بتاء في آخره ، فيصبح الوزن (تفعلة)

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
حسّن	تحسين	عَلّم	تعليم
هذّب	تهذيب	ربّى	تربية
ضحّى	تضحية	نَمّى	تنمية

محمد قاعود

٣ - إذا كان الفعل الماضي على وزن فاعَلَ، فيكون المصدر على وزن مُفَاعلة أو فعال.

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
ناقش	مناقشة/ نِقاش	ساعدَ	ساعدَ مُساعدة
دافع	مُدافعة/ دِفاع	عاقب	مُعاقبة/ عِقاب
ناضل	مُناضلة/ نِضال	ذاكر	مُذاكرة

٤- إذا كان الفعل الماضي على وزن فَعْلَلَ، يكون المصدر على وزن فَعْلَلة أو فِعْلال

الفعل	مصدره
دَحْرَجَ	دَحْرَجَة
زلْزلَ	زَلْزَلَة/ زِلزال
وَسْوسَ	وَسْوَسَة/ وِسْوَاس

ثانيًا: المصادر الخماسية : هي التي يتكون الفعل الماضي منها من خمسة أحرف ولها بعض الأوزان القياسية وهي كالتالي:

- إذا كان الفعل الماضي خماسيًا مبدوء بتاء زائدة صحيح الآخر، فيُضم ما قبل آخره، وإذا كان الفعل الماضي معتل الآخر فيُكسر ما قبل حرف العلة.

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
تقدَّم	تقَدُّم	تصَدَّى	تصدِّي
تفوَّق	تفوُّق	تحدَّى	تحدِّي
تعاوَن	تعاوُن	تفَانَى	تَفَانِي
تشَاوَرَ	تشاوُرْ	تَوَانَى	تَوَانِي
تدحْرَج	تدحْرُج	تَرَاضَى	تَرَاضِي

المصادر الخماسية المبدوءة بألف وصل :

١- إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر، فيُكسر الحرف الثالث ويُضاف ألف قبل آخره .

٢- إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر، فيُكسر الحرف الثالث ويُضاف ألف قبل آخره، ويتم قلب حرف العلة إلى همزة.

	الفعل الصحيح		الفعل المعتل	
نوع الفعل	الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
الفعل الخماسي	ابتسم	ابتِسام	اهتدى	اهتِداء
	انحرف	انحِراف	انتمى	انتِماء
	انهزم	انهِزام	انقضى	انقِضاء

رابعًا: المصادر السداسية المبدوءة بألف وصل :

١- إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر، فيُكسر الحرف الثالث ويُضاف ألف قبل آخره .

١- إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر، فيُكسر الحرف الثالث ويُضاف ألف قبل آخره، ويتم قلب حرف العلة إلى همزة.

٢- إذا كان قبل آخر الفعل ألف فإنها تحذف في المصدر ويعوض عنها بتاء في آخره.

	الفعل الصحيح		الفعل المعتل	
نوع الفعل	الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
الفعل السداسي	استغفر	استغفار	استثمر	استثمار
	استوفى	استيفاء	استدعى	استدعاء
	استبقى	استبقاء	استجدى	استجداء
	استعان	استعانة	استفاد	استفادة

تدريبات على المصادر

١- عيِّنْ مصدر الفعل الثلاثي وزنه وفعله فيما يأتي :

- قال تعالى ﴿ يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾
- وقال تعالى ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ﴾
- وقال تعالى ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ﴾
- وقال تعالى ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾

م	مصدر الفعل الثلاثي	وزنه	فعله
١			
٢			
٣			
٤			

٢ - ضع مصدر كل فعل في جملة تامة من إنشائك :

- دار : (.....)
- صفر : (.....)
- سعل : (.....)
- زأر : (.....)
- افتدى : (.....)
- تفاءل : (.....)

٦ ـ ضع مكان النقط مصدرا لفعل رباعي مناسب :

- تشجع الدولة الشباب على (.....) والابتكار .
- يدرب الطلاب على (.....) المدرسة .
- المسلم قادر على (.....) الأزمات بالصبر .
- عليك (.....) المعونة للمحتاجين .
- احذر (.....) اليأس عليك .
- مما يحرص عليه المسلم (.....) الصلاة ، و (.....) الزكاة .

٢ ـ ضع مصدر كل فعل في جملة تامة من إنشائك :

- افتدى :
- تفاءل :
- تمادى :
- استعان :
- تقدم :
- استفهم :

محمد قاعود

١- أكمل كل جملة من الجمل الآتية بمفعول مطلق مناسب لكل فعل تحته خط فيها :

- ليس من العدل أن يساوي الإنسان ( ) بين العامل والخامل .
- يصنع العرب الآن ( ) جيدة نتيجة تقدمهم العلمي .
- إذا تهادى الصديقان ( ) مخلصا زادت المودة بينهما ( ) كبيرة .
- تسهل الدراسة على المجتهد ( ) تامة ، ولكنها تصعب على المهمل ( ) واضحة .
- من احترم الناس ( ) قدره الناس ( ) .
- لا تصرخوا ( ) عاليا إذا اختلفتم مع غيركم ( ) ولا تثوروا ( ) عارما ، بل فكروا ( ) وناقشوا الأمور ( ) هادئا .

التلخيص

أولاً : خطوات تلخيص فقرة :

١. قراءة الفقرة عدة مرات لفهم محتواه . ٢ . تحديد الفكر الرئيسة التي عبّر عنها الكاتب في الفقرات .
٣. التعبير عن الفكر الرئيسة بأسلوب الطالب وليس بأسلوب الكاتب .
٤ . تجنب الأخطاء الإملائية و النحوية و الأسلوبية. ٥. نحذف الأرقام والتواريخ والشواهد .
٦ - نحذف العبارات أو الكلمات المكررة . ٧. الالتزام بعلامات الترقيم .
٨ . مراعاة الحيز المطلوب للتلخيص

لخّص القطعة الآتية في ثلث عدد أسطرها مراعيا أسس التلخيص :

حثّ الله تعالى على العمل في آيات عديدة لأهميته، وعدّ السعي في إعمار الكون عبادة فقد قال جلّ وعلا (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) [سورة الملك: آية ١٥] فإعمار الأرض أمانة سلّمها الله للإنسان وشرّفه بها، كيف لا وقد كان العمل سيرة الأنبياء والرسل؟ فهذا محمد -صلى الله عليه وسلّم- قد عمل راعياً ثم تاجراً، وهذا داوود عليه السلام حداداً يَبرع في صناعة الدّروع والأسلحة، أما نبيّ الله زكريا فكان نجاراً، وغيرهم من الأنبياء الذين آمنوا بأنّ العمل تشريف وتكليف من الله يسمو به الفرد.
في العمل صلاح للفرد والمجتمع، فعندما ينشغل الفرد في عمله يبتعد بنفسه عن الوقوع في الفراغ الذي هو سبب للمعاصي، وينقذ روحه من الوقوع في الحزن والكسل والاكتئاب، كما أنّ النجاح الذي يحققه الفرد عند سعيه بجدٍّ وإخلاص سيكسبه تقديراً لنفسه، وتقديراً يراه في عيون الآخرين، ويورثه رزقاً حلالاً يغنيه عن سؤال الناس، فقد قال صلى الله عليه وسلّم: (أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ) [رواه البخاري].
وفي العمل تزدهر المجتمعات وترتقي، فهذا معلّم يُنشئ جيلاً نيراً، وذلك نجارٌ يهيئ للحياة أدواتها، وهذا راعٍ يؤمّن للناس ما يقتاتون منه، وهذا مزارعٌ يعتني بالأرض وخصبها، وهذا بناءٌ يُعمّر لنا الأرض، فتتحرك عجلة الاقتصاد، ويتشاغل الشباب بكسب رزقهم، فيعمُّ الرخاء وتختفي الآفات الاجتماعية الخطيرة كالفقر والتسوّل والتشرّد.
علينا أن نبتعد عن الكسل والتواكل لما فيهما من ضرر، فهما شر استعاذ منه الرسول الكريم حين قال: (اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الهمِّ والحزنِ ، والعجزِ و الكسلِ، والبُخلِ والجُبنِ، وضَلَعِ الدَّينِ، وغَلَبَةِ الرجالِ) [حديث صحيح]، فلا بدّ للإنسان من أن يوازن بين عباداته وسعيه في مناكب الأرض، وأن يسخّر ما يملكه من طاقات ليحقق لنفسه مصدر دخل يعيله، ونجاحاً يفخر به، وعمل صالح يؤجر عليه يوم القيامة، فبالعمل المُتقن يُفلح الإنسان وتحيا الأمم.

محاور تلخيص الفقرة السابقة :

١. حثّ الله تعالى على العمل في آيات عديدة لأهميته . ٢ . في العمل صلاح للفرد والمجتمع .
٢. الموازنة بين العمل والعبادة

.....
.....
.....
.....

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات